20

الصورة الذهنية وعلاقتها بالذاكرة الصورية

لدى طلبة الجامعة في المناطق المحررة

Mental image and its relationship to visual memory among university students in the liberated areas

م. د. نور علي مختاض

dr.noor ali mukhtadh

المستخلص :

سبع سنوات مرت على نهاية عصابات داعش الظلامية، بعد أن لاقت ضربات موجعة من القوات الأمنية و متطوعي الحشد الشعبي و أبناء العشائر الابطال من المناطق المحررة ، ضربات خطتها أنامل تشابكت من أجل كتابة حكاية جديدة من حكايات وادي الرافدين، فالذكرى لا تزال تحتفظ بتلك الأيام العجاف بعد أن اغتصبت عصابات داعش الإرهابية جزءاً كبيراً من أرض العراق، ذكرى كانت شاهدة على وحشية جيوش الظلام التي حملت معها أساليب إجرامية لمرتزقة لا يحملون جزءاً بسيطاً من الإنسانية والرحمة، ولا يجيدون إلا استعمال آلة القتل ونشر الخراب والدمار، مشاهد لا تزال عالقة في أذهان كل عراقي عاش تلك اللحظات ،وهو يرى ما يحدث لمدن عراقية وقعت أسيرة لعصابات إجرامية توهمت بأنها قادرة على طعن العراق في قلبه، لكن هيهات ،وما هي إلا أيام حتى انجلت الغمامة السوداء ،وعادت روح الأمل للوطن ،وتحولت صرخات الهزيمة والانكسار الى ابتسامة انتصار حقيقي.تناول البحث الحالي الصورة الذهنية المتكونة لدى طلبة لجامعة في فترة عصابات داعش الذين كانوا أطفالاً تتراوح أعمارهم مابين (12ـ 14 عام) آنذاك أي بعد مرور 10 سنوات على قضاء على عصابات داعش, فطبعت في مخيلتهم الاف الصور وخزنت في الذاكرة بعيدة المدى يمكن استرجاعها و استعادتها تحت أي ظرف .

استهدف البحث الحالي هدفين اساسياً وهما :

1. التعرف على الصورة الذهنية و الذاكرة الصورية لدى طلبة الجامعة في المناطق المحررة .
2. معرفة الفروق في الصورة الذهنية و الذاكرة الصورية تبعاً لمتغير الجنس و التخصص.

بعد استكمال الجانب النظري قامت الباحثة ببناء مقياس الذاكرة الصورية لدى طلبة الجامعة لقياس الصورة الذهنية وما تحمله في جانبيها النفسي و المعنوي و بعد استخراج النتائج و ضعت مجموعة من التوصيات و المقترحات .

Abstract:

Seven years have passed since the end of the dark ISIS gangs, after they received painful blows from the security forces, the Popular Mobilization volunteers, and the heroic sons of the tribes from the liberated areas, blows planned by fingers that intertwined in order to write a new story

from the stories of the Valley of the Two Rivers, as the memory still retains those lean days after the terrorist ISIS gangs usurped a large part of the land of Iraq, a memory that witnessed the brutality of the armies of darkness that carried with them the criminal methods of mercenaries who do not carry a small part of humanity and mercy, and are only good at using the killing machine and spreading devastation and destruction, scenes that are still stuck in the minds of every Iraqi who lived those moments, as he sees what is happening to Iraqi cities that fell captive to criminal gangs that imagined that they were able to stab Iraq in its heart, but alas, and it was only a few days until the black cloud cleared, and the spirit of hope returned to the homeland, and the cries of defeat and defeat turned into a smile of real victory. The current research dealt with the mental image formed among university students during the period ISIS gangs were still children between the ages of (12-13 years), so thousands of images were imprinted in their imagination and stored in long-term memory that can be retrieved and restored under any circumstances.The current research targeted two main goals:

1. Identifying the mental image and the visual memory of university students in the liberated areas.

2. Knowing the differences in the mental image and the visual memory according to the variable of gender and specialization.

After completing the theoretical aspect, the researcher built a scale of visual memory for university students to measure the mental image and what it carries in its psychological and moral aspects. After extracting the results, a set of recommendations and proposals were developed.

الفصل الأول : مدخلات البحث

اولاً : مشكلة البحث :

تعد الصورة الذهنية المتولدة لدى الجمهور ، قد تكونت في الغالب من صورتين إحداهما تمثل الواقع و تحاكيه، بينما الاخرى تمثل واقعاً مشكلاً بني على مجموعة تصورات عقلية وانطباعات ذهنية ، وهذا يختلف بحسب بيئة الفرد الاجتماعية والثقافية والعوامل التي يتعرض لها، سواء كانت مباشرة او غير مباشر , استجابات نتيجة التعرض لموقف معين او خبرات إعلامية أم حزبية، و التي من خالها تتشكل الصورة الذهنية عن الأشياء، لتنطبع في الذهن بعد التعرض لها بقصد وبغير قصد، مما يدفع بالفرد إلى تدعيم انطباعات أو حقائق قديمة أو تفنيدها أو تعديلها فمن خلال مجموعة من الصور و الذكريات الموجودة في عقل الافراد من واقع وصور و حكايات و توظيفها في المجتمع و تناقلها بين الافراد و الأجيال , اذ تعد الذاكرة الفوتوغرافية أو الذاكرة البصرية، من أقوى أنواع الذاكرة والتي يعتمد عليها الإنسان للوصول إلى أعلى الدرجات من التفكير والاستيعاب و الاستحضار .

ثانياً : أهمية البحث :

تنطلق أهمية البحث من معرفة الصورة الذهنية لدى طلبة الجامعة عن الاحداث و الانتصارات التي مرت بها مناطقهم و ما تحمله هذا الأيام من الخوف و الحزن و القلق وثم الخير و اعلان النصر للجمهور العراقي بشكل عام و أبناء المناطق المحررة بشكل خاص , اذ تقوم الصورة الذهنية على أساس المدركات المباشرة و الغير مباشرة بينها الخيال، والصورة قد تكون مرئية أو سمعية أو ملموسة أو لفظية وبعد النظر عنه أنواع الصورة فإن اللغة مهمة دائما في تكوين الصورة لأن اللغة تتشكل المدركات الأصلية التي تقوم على أساها الصورة وتزود الفرد بالوسائل التي تساعد على تذكر هذه المدركات . وبما ان الصورة تفوق الكلمات في عدد من المهام بحسب نظامي التخزين في الذاكرة السمعية والبصرية، فتعد ذاكرة التعرف على الصور اكثر تركيز على الشخصيات المألوفة او المتصور انها مألوفة المبنية على التوقع و ربط الافراد و الشخصيات بالمكان ويتصاعد هذا التعرف بصورة مطردة من الكلمات المجردة الى الكلمات الحسية الى الصورة .

ثالثاً اهداف البحث :

1. التعرف على الصورة الذهنية و الذاكرة الصورية لدى طلبة الجامعة في المناطق المحررة .
2. معرفة الفروق في الصورة الذهنية و الذاكرة الصورية تبعاً لمتغير الجنس و التخصص. .

رابعاً : تحديد المصطلحات :

1. **الصورة الذهنية** : هي إعادة تقديم ومحاكاة الشكل الخارجي لأي شيء تم استقباله وتخزينه في الذاكرة بعيدة المدى، كما أنها تشتمل على أجزاء متفرقة من الذاكرة ومن إعادة بناء وتفسير رموز لأشياء ومشاعر وأفكار سبق إدراكها من خلال الحواس . (Losmary ,2016,p12)

و يمكن تعريفها الصورة الذهنية : خبرة ذهنية في غياب المؤثر الحسي، كما أن الاختلاف بين الصورة والأحاسيس الأصلية هي كمية وليست نوعية وأن الصور التي نستدعيها من خبراتنا هي أقل شدة من المثير إن الإدراك الحسي هو صورة معادة إلى صورة خاطئة تؤطرها.(Boyle,2002,p1122)

2. **الذاكرة الصورية** : نوع من أنواع الذاكرة تصف العلاقة بين الإدراك البصري والتخزين العقلي، والقدرة على استرجاع كل المشاهد والصور و المواقف المؤلمة والسارة التي تم تخزينها في عقل الطفل، عند المرور بموقف مشابه او تلميحات صوتية او صورية . (Assmannm,2006,p43)

ويمكن تعريف الذكرة الصورية : أنها حالة التمثيل العصبي التي ترتبط بالذاكرة طويلة المدى أو التي تعتمد على التذكر أو التخزين لفترات زمنية طويلة، وهي متصلة بحركات العينين في مكان ما، تعتبر وسيلة من وسائل النقل لمجموعة من الصور والمشاهد التي يتم تخزينها في الدماغ والتي يتم تذكرها من قبل الإنسان عندما يكون هناك حاجة إلى هذا(Losmary ,2016,p31)

التعريف الاجرائي : القدرة التي يظهر فيها الفرد على قوة استرجاع المواقف المرتبطة بالصور و اذ كانت هذه المواقف مؤلمة او سارة و ماذا تمثل لدى الفرد منذ مرحلة الطفولة من خلال الإجابة على مقياس الصورة الذهنية و الذاكرة الصورية و اختيار البديل المناسب .

خامساً :حدود البحث : يقتصر البحث الحالي بطلبة الجامعة (جامعة الوصل ، جامعة تلعفر) المناطق المتحررة لعام 2023 ـ 2024

الفصل الثاني الاطار النظري و الدراسات السابقة

اولاً : مفهوم الصورة الذهنية :

ظهر مفهوم الصورة الذهنية كمصطلح متعارف عليه في أوائل القرن العشرين حيث أطلقه "والترليبمان " واصبح أساساً لتفسير الكثير من عمليات التأثير التي تستهدفها وسائل الاعلام بشكل رئيسي ولعل هذا المفهوم سوف ينمو ويتطور ويصبح شائعاً في لغة الاتصال فإذا كانت الكلمة بصفة عامة وسيلة لنقل المعنى أو التعبير عن العواطف، وإذا كان هذا المعنى الذي تحمله الكلمة عرضة للتغيير أو التطور، فإن مقياس نجاح الكلمة في نقل المعنى يتمثل في مدى قدرتها على تصوير ما تشير اليه من هذا العالم في داخل العقل البشري .

أستكمل علماء النفس البحث في الموضوع وصلته بالتفكير وبهذا تعد الصورة إحدى أدوات التفكير الثلاث

(الصور، الرموز، والمفاهيم) ويؤكد الباحثون أن الصورة الذهنية ترتبط بالنظام المعرفي الخاص بالفرد فالصورة الذهنية عملية تكونت سيكولوجيا من إحساسات في الذاكرة بعدما أزيلت المؤثرات التي تسببها، فمعجم العلوم السيكولوجية يعرفها بأنها نسخة ذهنية تتبع من ذاكرة تجربة حسية في غياب التحفيز الحسي وتعرف بأنها خبرة ذهنية في غياب المؤثر الحسي، كما أن الاختلاف بين الصورة والأحاسيس الأصلية هي كمية وليست نوعية وأن الصور التي نستدعيها من خبراتنا هي أقل شدة من المثير إن الإدراك الحسي هو صورة معادة إلى صورة خاطئة تؤطرها (أبو عكر ,2013,ص43).

وإذا كان مصطلح الصورة الذهنية لايعني بالنسبة لمعظم الناس سوى شيء عابر أو غير حقيقي أو حتى مجرد وهم ، فإن قاموس (ويبستر) في طبعته الثانية قد عرض تعريفاً لكلمة image بأنها تشير إلى التقديم العقلي والتي يمكن تقديمه للحواس بشكل مباشر ، أو احياء أو محاكاة لتجربة حسية ارتبطت بعواطف معينة، أيضاً استرجاع بشكل مباشر، أو تخيل لما أدركته حواس الرؤية أو السمع . أستكمل علماء النفس البحث في الموضوع وصلته بالتفكير و الذاكرة (طويلة الامد) وبهذا تعد الصورة إحدى أدوات التفكير الثلاث(الصور، الرموز، والمفاهيم) ويؤكد الباحثون أن الصورة الذهنية ترتبط بالنظام المعرفي الخاص بالفرد فالصورة الذهنية عملية تكونت سيكولوجياً وهي إحساسات تكونت في الذاكرة بعدما أزيلت المؤثرات التي تسببها، فمعجم العلوم السيكولوجية يعرفها بأنها نسخة ذهنية تتبع من ذاكرة تجربة حسية في غياب التحفيز الحسي. (دويدرا ,2013,ص12)

ثانياً :مكونات الصورة الذهنية:

الصورة الذهنية هي تلك التمثيلات العقلية التي نكونها عن الأشخاص والأشياء والأحداث والمفاهيم, هذه الصور ليست مجرد نسخ طبق الأصل للواقع، بل هي عبارة عن بناءات نفسية تتأثر بتجاربنا السابقة، ومعتقداتنا، وانطباعاتنا, تتكون الصورة الذهنية من مجموعة من المكونات المتفاعلة التي تعمل معًا لتشكيل تصورنا للعالم من حولنا **و تتكون الصورة الذهنية من اربع مكونات أساسية هي :**

1. **المعلومات الحسية:**
   - **البصرية** :الأشكال والألوان والحركات المرتبطة بالشيء أو الشخص.
   - **السمعية** :الأصوات والأنغام المرتبطة به.
   - **اللمسية** :الملمس والحرارة والشكل.
   - **الذوقية والشمية** :الروائح والأذواق المرتبطة بالتجربة.(محمود 2009,ص123)
2. **المعلومات المعرفية:**
   - **المعرفة السابقة** :المعلومات التي سبق لنا تعلمها عن الشيء أو الشخص.
   - **المفاهيم** :التصنيفات والمفاهيم التي نستخدمها لفهم العالم.
   - **الاعتقادات** :المعتقدات والقيم التي نؤمن بها.
   - **التوقعات** :التوقعات التي نكونها بناءً على تجاربنا السابقة.
3. **العواطف والمشاعر:**
   - **الاستجابات العاطفية** :المشاعر الإيجابية أو السلبية المرتبطة بالشيء أو الشخص.
   - **الدوافع** :الدوافع التي تدفعنا نحو أو بعيدًا عن الشيء أو الشخص.
4. **التقييمات:**
   - **الحكم على القيمة** :تقييم مدى أهمية أو فائدة الشيء أو الشخص.
   - **المقارنة** :مقارنة الشيء أو الشخص بأشياء أو أشخاص أخرى.(لفتان ,2018,ص115)

ثالثاً :تشكيل الصورة الذهنية منذ مرحلة الطفولة :

تتشكل الصورة الذهنية من خلال مجموعة من العوامل في عملية تفاعلية معقدة تتضمن:

- **الانتباه** :المعلومات التي يركز عليها الاطفال من بين كم هائل من المعلومات المتاحة.
- **التنظيم** :تنظم المعلومات في هياكل ذات معنى.
- **التفسير** :نفسر المعلومات بناءً على تجاربهم السابقة ومعتقداتهم او تجارب المقربين (مصادر الثقة).
- **التبسيط** :تبسيط المعلومات لجعلها أسهل في الفهم والتذكر.
- **التجارب الشخصية** :التجارب المباشرة و الغير مباشرة تلعب دورًا حاسمًا في تكوين الصور الذهنية.
- **التأثيرات الاجتماعية** :الأسرة، الأصدقاء، مواقع التواصل، الثقافة، كلها تؤثر على تشكيل الصور الذهنية.
- **اللغات** :اللغة التي يستخدمها الأطفال تؤثر على طريقة تفكيرهم وتصورهم للعالم بشكل عام والحدث بشكل خاص.
- **الحالة النفسية** :الحالة المزاجية والعواطف تؤثر على كيفية تفسيرهم للمعلومات.(Boyle (2002.p85)

رابعاً: العوامل التي تعمل تنشيط الصورة الذهنية لدى الطلاب :

أ. **لقدرات العقلية** :تختلف القدرات العقلية من طالب لآخر، مثل الذكاء العام، والذكاء اللغوي، والذكاء الرياضي، والذكاء المكاني، وغيرها .

ب. **لميول والاهتمامات** :يميل كل طالب إلى اهتمامات وميول معينة، مما يؤثر على دافعيته وتحصيله الدراسي .

ت. **الخصائص الشخصية** :تختلف الشخصيات من طالب لآخر، حيث يوجد الطلاب الانطوائيون والانبساطيون، والمتحفظون والمندفعون، وكلها تؤثر على طريقة التعلم والتفاعل مع الآخرين.(لفتان ,2018,ص68)

خامساً : الذاكرة الصورية:

تشمل قدرة الطفل على الربط و الاحتفاظ بما شاهده أي قدرة ذاكرته على استدعاء الخبرات الاستفادة منها لتمثل الذاكرة اي تذكر الأسماء والوجوه والأماكن اشياء تذكر الاحراف الكلمات حيث يتم قياس هذه المهارات من خلال قدرة الطفل من خلال إعادة تركيب خبرة سابقة بذاكرة الفرد لتتضمن التعرف فيما إذا وقع المدرك الأصلي في الماضي في غياب التنبيه الحسي الحالي. وهي عملية استنتاج مباشرة لخبرة شخصية حالية من خبرة شخصية سابقة وهي قدرة التعرف الفوري على مجموعة من الاشكال ومواقعها بالنسبة لبعضها (Carolnew&Carole2002,23).

واشار تولفنك Tulving، وثومسون Thomson، ووتكنسن Watkinson 1973م الى تأثر إجراءات التعلم المكاني بقابلية الفرد على توليد الصورة البصرية، وحفظها، واستعادتها. فقد لوحظ عند تدريب المفحوصين على اجراءات بيئية لتحسين قابلية الذاكرة الصورية تأثر ادائهم بشكل عام، وارتفاع قابلياتهم في الذاكرة الصورية، وزاد التحسن في الأداء على اختبار الخرائط المعرفية , وهناك تفسير أخر للذاكرة البصرية او الذاكرة الصورية على أنها الذاكرة التي ترتبط بتخزين البيانات والمعلومات التي تشبه الأحداث التي يمر بها الإنسان، وهي عبارة عن تراكمات بصرية مخزنة على المدى البعيد، وهي تكون صور ذهنية في عقل الانسان، والتي يقوم باستردادها مجدداً ورؤيتها مرة أخري ضمن نظام معرفي عقلي يرتبط بذاكرة الإنسان الذهنية، والمدة الزمنية للاحتفاظ بالمعلومات التي يحفظها الإنسان في الذاكرة البصرية تعتمد على أهمية هذه المعلومات والحاجة لتذكرها، لكي يتم استخدامها مرة أخرى ,تنمو الذاكرة البصرية بصورة اسرع و اكثر عمق عند الأطفال للاستفادة من الخبرات الصورية المخزونة في مخزن الذاكرة و ما تحمله من دلالات موضوعية موقفية (Coon, 2001,33)

و تقسم الذاكرة الصورية(البصرية) إلى عدة أنواع منها:

1. **الذاكرة الحسية:** هي بمثابة البوابة الأولى التي تدخل من خلالها المعلومات إلى دماغنا إنها تلك اللحظات الأولى التي نلتقط فيها انطباعات عن العالم من حولنا عبر حواسنا الخمس: البصر، السمع، الشم، التذوق، واللمس. هذه الانطباعات تبقى لدينا لفترة وجيزة للغاية، ولكنها ضرورية لمعالجة المعلومات واتخاذ القرارات.

2. **ذاكرة التخيل** : وهي قدرة الإنسان على استخدام خياله المرتبط باسترجاع المواقف المختلفة والكائنات والأصوات وغيرها من الأشياء، على شكل شريط من الصور أو في شكل مشهد للموقف، وغيرها من الأشياء التي تعتمد على طبيعة ووضوح هذا الموقف وفترته الزمنية التي حدث فيها، وهذا النوع من الذاكرة يكون قوي جداً عند الأطفال، وهذا يرجع لاعتمادها على الخيال الذي يرتبط مع واقعهم، ويقل تأثير هذا النوع من الذاكرة مع تقدم الفرد في العمر. (Coon, 2001,p39)
3. **الذاكرة المكانية** : وهي التعرف على الأفراد عن طريق ربطهم بأشكالهم ووجوههم بأمكانهم، وهي تشمل كل الذكريات التي ترتبط بالمناطق والأماكن التي يزورها الشخص خلال حياتهم، وكلما كانت زيارة الفرد للمكان قريبة كانت هناك إمكانية لاسترجاع الفرد لهذه الذاكرة البصرية، وهذا يساعده أن يعود إلى نفس المكان مرة أخرى .
4. **الذاكرة اللغوية:** مخزن الكلمات والمعاني الذاكرة اللغوية هي تلك القدرة العقلية التي تمكننا من تخزين واسترجاع الكلمات، والقواعد النحوية، والمعاني، والاصطلاحات، واللهجات، وكل ما يتعلق باللغة. إنها جزء أساسي من هويتنا، وتتيح لنا التواصل والتعبير عن أنفسنا وفهم العالم من حولنا.

. (Neiser,V&Harsch, 1992,87)

سادساً: النظريات التي فسرت الصورة الذهنية و الذاكرة الصورية :

1. نظرية تخزين المعلومات:

نظرية تخزين المعلومات هي إطار نظري يهدف إلى شرح كيفية معالجة الدماغ للمعلومات من لحظة استقبالها حتى تخزينها واسترجاعها. هذه النظرية تعتبر حجر الأساس لفهم عمليات التذكر والذاكرة.

مكونات نظرية تخزين المعلومات:

أ. **الترميز:(Encoding)** :

- هي عملية تحويل المعلومات من شكلها الحسي إلى شكل يمكن للدماغ تخزينه ومعالجته.
- **أنواع الترميز** :بصري (صورة)، سمعي (صوت)، معنوي (معنى).
- **العوامل المؤثرة** :الانتباه، الاهتمام، الربط بالمعلومات الموجودة.

ب. **التخزين:(Storage)** : هي عملية الاحتفاظ بالمعلومات في الدماغ لفترة من الزمن في واحدة من مخازن الذاكرة المتكونة من :

- **الذاكرة الحسية** :تخزين مؤقت للمعلومات الحسية.
- **الذاكرة قصيرة المدى** :تخزين مؤقت لكمية محدودة من المعلومات.
- **الذاكرة طويلة المدى** :تخزين دائم للمعلومات.

ت. **الاسترجاع:(Retrieval)** :

- هي عملية استعادة المعلومات المخزنة في الذاكرة عند الحاجة إليها.
- **العوامل المؤثرة** :الدلائل، السياق، الحالة المزاجية. (Bandura, 2000,p75)

2. نظريّة الذاكرة الثقافيّة The Cultural Memory Theory (CMT) لـ Jan Assmann 1995 :

اعتمدت نظرية الذاكرة الثقافية على الذكرة الجمعية في تكوين الصور الحسية و ربطها مع بعضها و تكوين صورة ذهنية جمعية خاصة في مجتمع دون اخر تكونت نتيجة احداث مجمعية مشتركة عاشها افراد الجماعة ذاتها و تتكون الذكرة الثقافية في تفسير الصورة الذهنية من مكونات أساسية :

أ. **الذاكرة التواصلية Communicative Memory** : تَنتُج عن الأساس الاجتماعي للذاكرة ، وتتضمن تنوعات الذاكرة الصورية المعتمدة على التواصلات اليومية المُتَصِفة بدرجة عالية من عدم التخصّصية وتبادل الأدوار وعدم الثبات وعدم التنظيم . وخلال هذه التواصلات يشكّل كل فرد الذاكرة التي تكون مرتبطة بالجماعة ,وتؤدي الانفعالات دوراً حاسماً في عملياتها ، فالحب والاهتمام والتعاطف والشعور بالارتباط والرغبة بالانتماء والكراهية والألم والذنب والخجل ، تفيد في تحديد الذكريات وتزويدها بالصور الذهنية سوى كانت إيجابية ام سلبية مع جماعة معينة ام ضدها ، (Assmann, 2006, p.3).

ب. **تعيين الصورة الذهنية في الذاكرة الصورية** : الذاكرة الصورية مخزن للمعرفة ، تشتق منها الجماعة الوعي بهويتها الفريدة وتعرّف المظاهر الموضوعية للذاكرة الثقافية عبر نوع من المعنى الإيجابي (هذا ما نحن عليه) أو السلبي (هذا نقيض ما نحن عليه) وتجهيز المعرفة في الذاكرة الصورية يتصف بتمييزات حادة بين تلك التي

تنتمي والتي لا تنتمي ، بين ما يتعلق بالفرد وما هو غريب عنه , والاقتراب من هذه المعرفة وانتقالها ليس محكوماً بحب الاستطلاع ، وإنما بالحاجة صورة ذهنية حقيقية .

ت. **الصورة الذاتية المعيارية للجماعة** : تولّد نسق قيم وتمايزات واضحة في الأهمية التي تبني تجهيزاً ثقافياً للمعرفة والرموز . فهناك رموز مهمة ورموز غير مهمة ، مركزية وهامشية ، ومناطقية وعابرة للمناطق ، وذلك يعتمد على كيفية عملها على إنتاج وتمثّل وإعادة إنتاج صورة الذات هذه . والطابع الملزم للمعرفة المحفوظة في الذاكرة الثقافية ذو جانبين : معلوماتي في وظائفها التربوية والمواطنية والإنسانية ، ومعياري في عملها على تقديم قواعد للتصرّف.

ث. **الصورة الانعكاسيّة** : الذاكرة الصورية الانعكاسيّة بثلاثة طرائق : (عمليّة وذاتيّة وصوريّة) فهي انعكاسيّة عمليّة تفسّر الممارسة العامة من خلال الأمثال والحكم السائرة والشعائر (كما تفسر الشعائر الدينية و المجتمعية) ، كما أنها انعكاسيّة ذاتية بحيث أنها تخضع نفسها للشرح والتميز وإعادة التفسير والنقد واللوم والتحكّم ، وانعكاسيّة لصورتها الخاصة كما تعكس صورة الذات للجماعة عبر الاستغراق بنسقها الاجتماعي . (Olick, 1999, p.340-341)

تنمو الذكرة الصورية عند الأطفال وتخزن الصور في مخزن الذكريات و تبقى محفوظة الى مراحل متقدمة من مراحل الشباب و النضج وحتى الكبر بعضها يتلاشى و البعض الاخر يبقى كلما اعيد ذكرها و تنشيطها, و يمكن الإفادة من التلميحات الموجودة في الصورة لزيادة القدرة على استرجاع الخبرات المخزون في الذاكرة اذ إشارة احدى الدراسات ان الذاكرة الصورية يمكن اتضعف او تخفت بمرور الزمن لكن عند اجراء الدراسة على مجموعة من الافراد تعرضوا في وقت من حياتهم الى خبرات الانفجار وعرض عليهم صور من الانفجار استطاع الأطفال استرجاع الحادث بشكل كامل من حيث الأماكن و الشخوص اي الذكرى المؤلمة تبقى في الذاكرة بعيدة المدى و يمكن استرجاعها من خلال حاسة البصر او التعرض لمواقف مشابهة وتتنشط الذكرة الصورية من خلال بعض المواقف المخزونة في الذكرة و اهمها (Wade,C&Lavris, 2002,73)

سابعاً : دراسات سابقة :

1. **دراسة (Losmary 2016) في تشكيل الذكرة الاجتماعية لدى الاطفال في مناطق الصراع** فاختارت موضوع الحرب على الإرهاب ، وأجرت مقابلات عيّنة تكوّنت من (111 طالباً تراوحت أعمارهم بين(10–15 سنة) ، طلبت منهم فيها (أكتب قصة قصيرة عن الحرب على الإرهاب منذ بدايتها حتى الآن ، مبيناً كيف تنظر إليها ، وتتذكرها وتخبرها ؟ وكيف أثرت الحرب عليك ؟ ومن أين تحصل على معلوماتك عن الحرب ؟ وأي المصادر أكثر أهمية لفهمك للحرب ؟) ، وبعد تحليل البيانات ، وجدت في البناء المعقّد للذاكرة الاجتماعية أبعاداً مميّزة : وجدانية ومادية واجتماعية وتاريخية وسياسية وثقافية ، فالأطفال ربطوا و فسّرو وبنو ذكرياتهم التاريخية عند زاوية التقاء كل هذه الأبعاد ، ومن ثم فإن بناء ذاكرتهم الاجتماعية بناء بسيط ، إذ يشمل كل من العناصر الشخصيّة والموضوعيّة ، والمعالم المترابطة داخلياً فالجماعات الاجتماعية والموضوعات المادية والنشاطات التذكارية والفعل المتخللة تشبه " نقاط التقاطع في الشبكة " . (**Losmary**, 2016, p.1)

2.دراسة الاسدي الذاكرة الصورية وعلاقتها بتلميحات الاسترجاع التي أجريت على مجموعة من الاطفال بلغ عددهم (35) طفلاً وطفلة مابين مرحلة رياض الأطفال ومرحلة التمهيدي باعمار (4 ـ 5 سنوات) قسم الأطفال الى مجموعة تجريبية و ضابطة و عرض على الأطفال المجموعة التجريبية مجموعة من الصور ذات دلالات معينة مع تلميحات لكل صورة و استخدام الوسائل المساعدة اما المجموعة التجريبية عرضت عليهم نفس الصور و تحمل الدلالات ذاتها لكن دون أي تلميحات او أي وسائل مساعدة و إشارة النتائج الى ان أطفال المجموعة التجريبية استطاع استرجاع المعلومات من خلال الصور و التلميحات و الوسائل المساعدة و أطفال المجموعة الضابطة لم يستطع استرجاع المعلومات رغم ان المعلومات مرت عليهم عدة مرات اثناء التجربة . (الاسدي 138ـ160)

الفصل الثالث :إجراءات البحث

اولاً : منهج البحث

اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي و الذي يعد ومن المناهج شائعة الاستعمال بين الباحثين ، ويهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة مثلما موجودة في الواقع ويهتم بوصفها بدقة ، ذلك لاهتمامه بالكشف ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرات البحث والتعبير عنها بأسلوب كمي يعرف مستواها من خلال معامل الارتباط بين متغيرين او اكثر، ومعرفة اتجاه هذه العلاقة) موجبة ام سالبة(ويحاول هذا المنهج وصف الظاهرة ودراسة علاقتها بين متغيرات اخرى. (عبد المؤمن، 2008 ص 287.)

ثانياً :عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية من (جامعة الموصل و جامعة تلعفر) اللذان تقعان في مدينة الموصل و الذي تعد من اهم واقوى المناطق المحررة بالعراق , تكونت العينة من(200 طالب وطالبة) لمرحلة البكالوريوس تتراوح أعمارهم من (20عام ـ 22 عام) للعام الدراسي 2023. 2024 من مبرات اختيار العينة الحالية و بالتحديد في المناطق المحررة :

1. يعد عمر طلبة الجامعة في فترة دخول عصابات داعش لمدينة الموصل و المدن المحيطة بها قبل عشر سنوات بالتحديد مابين (12 سنوات ـ 14سنة) أي في مرحلة الطفولة والذي تعد مخزن للذكريات و الصور الذهنية .
2. القدرة على استرجاع و التعبير عنها بشكل جيد و واضح بمجرد الاستدعاء و الاستحضار .
3. قدرة على استعادة الاحداث و الأسماء و ربطها بالصور و الأماكن و الشخوص و تكوينات الصورة الذهنية لديهم و التعبير عنها.
4. تكونت عينة البحث من 100 ذكر و 100 انثى من طلبة الجامعة لجامعتي (الموصل و تلعفر) .

جدول (1) عينة البحث مقسمة حسب (الجنس و العمر)

العمر	الذكور	الاناث	المجموع
20 سنة	38	41	79

21 سنة	32	36	68
22 سنة	30	23	53
المجموع	100	100	200

ثالثاً: اداة البحث :

لغرض استكمال إجراءات البحث الحالي لزم استعمال أدوات تتناسب مع طبيعة و عمر العينة, والهدف من الدراسة, ولأجل قياس المتغيرات التي شملها البحث وهما (الصورة الذهنية و الذكرة الصورية) قامت الباحثة ببناء مقياس خاص لقياس الصورة الذهنية لدى طلبة المناطق المحررة من خلال الذاكرة الصورية ذاكرة الاسترجاع لتنشيط الذاكرة الاسترجاعية عن طريق بعض الصور تحمل دلالات معينة بما يتوافق مع المقياس الحالي تساعد افراد العينة على الاسترجاع و التذكر تكون المقياس من (20 فقرة) . استعملت الباحثة أسلوب ليكرت في القياس اذ تكون المقياس من تدرج خماسي وضع امام كل فقرة خمس بدائل بالتدرج و الاوزان بدأ من (تنطبق علي دائماً = 5)(تنطبق علي غالباً =4) (تنطبق علي احياناً =3) (تنطبق علي نادراً = 2)(لا تنطبق عليه ابداً= 1) .وجميع فقراته باتجاه الظاهرة، فيعطي المستجيب درجة واحدة لكل استجابة تنطبق على المقياس.

وبهذا لم تسقط او تحذف أي فقرة مع الاخذ ببعض التعديلات البسيطة

رابعاً: تحليل الفقرات :

سعت الباحثة إلى ايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس ، اذ بلغت عينة تحليل الفقرات المقياس (200 من الذكور و الاناث) استعملت الباحثة اسلوب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس اذ إشار Kellyعام 1939 إلى إن أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا في حالة العينات ذات التوزيع الطبيعي و التباين العالي هي نسبة (27% العليا و 27% الدنيا من الدرجات) (Kelly،1939،p 208)

بعد تفريغ البيانات للمقياس ، وترتيب الدرجات الكلية، التي حصل عليها كل مفحوص تنازليا قامت الباحثة باختيار (27% العليا) و (27% الدنيا)، وبلغ (54) للمجموعة العليا من العينة الاصلية و (54) للمجموعة الدنيا من العينة الاصلية و الجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) القوة التميزية لفقرات مقياس الصورة الذهنية و الذاكرة الصورية (المجموعتين المتطرفتين)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.1	4.6190	0.70548	3.3933	1.26400	6.700
.2	4.6683	0.17673	3.6667	1.21814	8.393
.3	4.6508	0.59997	3.4286	0.96243	8.554
.4	4.8883	0.11673	3.2667	1.21114	8.193
.5	4.3810	0.92333	3.1810	1.47483	4.562
.6	4.3651	1.08214	3.0635	1.54370	5.480
.7	4.9885	0.30433	2.9343	1.32160	11.037
.8	3.8571	1.09039	2.5556	1.04137	5.776
.9	4.7937	0.54355	3.0635	1.11269	10.000
.10	4.9683	0.17673	3.0952	1.21033	9.277
.11	4.8730	0.49161	3.4762	1.52249	6.930
.12	4.6032	0.85269	3.0159	1.63127	6.845
.13	4.3810	0.92333	3.1810	1.47483	4.562
.14	4.3651	1.08214	3.0635	1.54370	5.480
.15	4.3810	1.08403	3.3016	1.25254	5.172
.16	4.2032	0.27334	3.0635	1.31827	6.996
.17	3.7937	0.51302	3.1270	1.28881	8.537
.18	4.9365	0.30443	2.2683	1.33160	11.437
.19	4.6032	0.77334	3.0635	1.31827	7.996
.20	4.7937	0.51302	3.1270	1.28881	9.537

خامساً: مؤشرات الصدق :

الصدق هو صلاحية الاسلوب او الاداة لقياس ما هو مراد قياسه او بمعنى اخر صلاحية البحث في تحقيق اهداف الدراسة وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل اليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها الى التعميم ,فالصدق يعني صدق اسئلة الاختبار من حيث صياغتها ومحتواها وطريقة تطبيقها على المبحوثيين لتحقيق الهدف من الاختبار (الزوبعي 1981، ص145)

يتحدد صدق اداة البحث من خلال العلاقة بين اداء المستجيب عليها وبين وظيفة تلك الاداة ويمكن الحصول على عدد من المؤشرات التي تعزز صدق الاداة بعدة طرق منها استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الصدق الظاهري اذ يشير مصطلح الصدق الظاهري الى الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما يفترض قياسه وهو اجراء اولي لاختبار المقياس (الضامن، 2007، ص113-114) .

و استخدمت الباحثة الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في علم النفس والتربية للتأكد من صلاحية فقرات مقياس الصورة الذهنية و علاقتها بالذكرة الصورية لدى طلبة الجامعة في المناطق المحررة من اجل الاخذ بآرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات وتعديل ما يرونه مناسبا او حذف وذكر الافكار والاقتراحات ان وجدت. وبعد جمع اراء الخبراء اعتمدت الباحثة بنسبه اتفاق (80%) فاكثر على وفق ذلك لم ترفض اي فقرة ولم تحصل اي فقرة على نسبة اتفاق اقل من (80%) من اراء الخبراء وجدول (3يوضح نسبة الاتفاق وقبول الفقرات من قبل السادة المحكمين).

جدول (3) النسب المئوية لآراء المحكمين بخصوص قبول الفقرات

ت	ارقام الفقرات	نسبة الموافقون	البديل
1	15 ,14 ,13 ,7 ,3 ,2 , 16,	%100	
2	18 ,17 ,12 ,11 ,4,8,10 20	%90	
3	19 ,9 ,6 ,5	%80	
4	المجموع الكلي للفقرات الموافق عليها	20 فقرة	

سادساً : الثبات :

يحظى الثبات باهتمام كبير من قبل الباحثين في العلوم الاجتماعية لان اداة القياس المستخدمة نادرا ما تكون صادقة بشكل كامل وفي كثير من الحالات لا يتوفر لدى الباحث اي دليل حول الصدق لذلك يلجا الباحثون الى تقييم اداة القياس من ناحية خصائص اخرى وافتراض صدقها ومن بين الطرق المستخدمة في ذلك هي درجة ثباتها ,ان كلمة الثبات قد تعني الاستقرار بمعنى ان لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئا من الاستقرار كما ان الثبات قد يعني الموضوعية بمعنى ان الفرد يحصل على نفس الدرجة فالثبات يعني ان تكون النتائج التي تظهرها الاداة ثابته بمعنى تشير الى النتائج نفسها لو اعيد تطبيقها على العينة نفسها في نفس الظروف بعد مدة زمنية ملائمه فاذا لم تتغير النتائج بعد اعادة تطبيق الاداة ولا تختلف استجابة المبحوثين فهذا يعني ان الاداة ثابته(المشهداني، 2019، ص169) . بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (84,0) و تعد هذه نسبة ثبات جيدة يمكن الركون اليها.

سابعاً : التطبيق النهائي :

بعد أن تم التأكد من استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس لقياس متغيرات البحث (الصورة الذهنية والذاكرة الصورية) ، بعدها تم تطبيق المقياس على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية (القصدية"Purposive Sample) من محافظة الموصل مدينة (الموصل /وتلعفر)، مع مراعاة المتغيرات الديموغرافية وهي (النوع، الحالة , العمر)، بلغ عددها (200) من طلبة الجامعة ،وقد امتدت مدة التطبيق (شهر) وبعدها تم إجراء تحليل البيانات لاستخراج النتائج على وفق طبيعة وأهداف البحث التي تم تحديدها في الفصل الأول.

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة، في هذه الدراسة، على وفق الاهداف المحددة، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري، ومناقشتها في سياق الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

1. **الهدف الأول** : التعرف على الصورة الذهنية و الذاكرة الصورية لدى طلبة الجامعة في المناطق المحررة .

لغرض تحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة صور لمجموعة من الاحداث الرئيسية لمعرفة الصورة الذهنية المتكونة ثم تم تطبيق مقياس الصورة الذهنية و الذكرة الصورية على العينة البالغ عددها (200) من طلبة الجامعة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي (76.59)، وبانحراف معياري (11.82)، وبعد مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي البالغ (60)، تبين أن المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس، ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample t-test)، وجِد أن الفرق دال إحصائياً، إذ ظهر قيمة التائية المحسوبة البالغة (21.104) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960)، عند مستوى دلالة (50.0)، ودرجة حرية (199)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، وهذا يشير إلى أن والجدول (4) يوضح ذلك:

الاختبار التائي (t test) لعينة واحدة لقياس الصورة الذهنية و الذكرة الصورة لدى طلبة الجامعة

المتغير	العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الصورة الذهنيةو الذكرة الصورية	200	76.59	11.82	60	21.104	1.96	دال احصائيا

وشارت هذه النتيجة الى ان الافراد من طلبة الجامعة من كلا الجنسين لديهم صورة ذهنية واقعية عن مجريات الاحداث في ذلك الوقت أي قبل عشر سنوات عندما كانوا في مرحلة الطفولة كانوا مدركين للأحداث و ترسخت هذا الاحداث و المواقف على شكل صور محفورة في ذاكرتهم تظهر في الأماكن والمواقف و

مع الأشخاص و رغم مرور عشر سنوات على دخول عصابات داعش الى مدنهم الا انها مازالت الاحداث الأليمة محفور في ذاكرتهم و هذا يتطابق مع توصل اليه الباحثين بان ذكريات الاحداث الحزينة و الأليمة و المرة تسترجع بكل التفاصيل و بشكل اسرع بعدة مرات من الاحداث السعيدة .

2. معرفة الفروق في الصورة الذهنية و الذكرة الصورية تبعاً لمتغير الجنس و التخصص.

بلغ متوسط درجات الصورة الذهنية لعينة الذكور البالغة (100) طالب (67,4900) وبانحراف معياري قدرهُ (6,02509) ومتوسط درجات لعينة الإناث و البالغة (100) (73,3000) وبانحراف معياري قدرهُ (9,75427) و بلغ متوسط درجات العينة التخصص العلمي البالغة (100) طالب و طالبة (70,8000) وبانحراف معياري قدرهُ (8,10787) ومتوسط درجات لعينة التخصص الانساني و البالغة (100) طالب وطالبة (70,0000) وبانحراف معياري قدرهُ (7,11264) . وباستعمال تحليل التباين الثنائي تبين ان هناك فرقاً دالاً احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) في متغير الجنس و لصالح الاناث . و لافرق ذو دلالة احصائياً في متغير التخصص الدراسي و لا فرق ذو دلالة احصائية للتفاعل بين متغيري الجنس و التخصص الدراسي و الجدول (5) في ادناه يوضح ذلك:

جدول (5)نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات الصورة الذهنية و الذكرة الصورية على المقياس على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي (علمي – انساني)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجةالحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
الجنس	3329,290	1	3329,290	50,148	دالة
التخصص	59,290	1	59,290	0,893	غير دالة
الجنس*التخصص	50,410	1	50,410	0,699	غير دالة

الخطأ	26290,120	196	66,389	
الكلي	2013038,000	200		

و اشارت نتائج تحليل التباين إلى ما يأتي :

1. إشارات نتائج تحليل التباين واستخراج القيمة الفائية اكبر من القيمة الجدولية (3,84) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05) أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاناث و هذا يشير الى ان الاناث اكثر عرضة الى استعادة المواقف و التفاصيل و الاحداث من الذكور و القدرة ايضاً على سرد الاحداث بتفاصيلها و استرجاع وجعها ولم تمحو أي صورة من الصور التي مرت سوى كانت هذه الصور حقيقية راتها في عينها ام قصت لها عن طريق الاهل او المعلمة او سمعت بها عن طريق مواقع التوصل فقدرت الاناث على نسج الصورة الذهنية مع الصور الحقيقة و الاحتفاظ بها في الذاكرة بعيدة المدى و استرجاعها وقت اللزوم .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي و الانساني ،اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة للفرق بين المتغيري (0,882) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0,05), .
3. لا يوجد تأثير للتفاعل بين الجنس (ذكور – اناث) و التخصص (علمي–انساني) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة للفرق بين متغيري (0,699) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0,05).

: الاستنتاجات :

1. استطاع الطلبة تذكر مواقف لم تكن موجودة في الصور أي استرجاع صور حقيقية مخزونة في الذاكرة طويلة الأمد وهذا يشير الى قدرة رسم صورة ذهنية مرافقة الى المخزون المعرفي من الصور المدركة للواقع.

2. الاستفادة من برامج التلميحات في اعمار اقل من اعمار عينة البحث كونهم كانوا اطفالاً في أيام الحرب مع داعش و بناء صورة ذهنية اصيلة حقيقة عن كافة التضحيات .
3. استطاع الطلبة استذكار روايات و قصص و حكايات عن الانتصارات و عن الابطال لم تذكر في عرض الصور ونما مواقف حقيقة فردية عاشها الأطفال مع عوائلهم آنذاك .
4. الانتباه و الملاحظة لكل الخلفيات الموجودة في الصور و ربطها ببعض المسميات و كلمات الاسترجاعية التي كانت متداولة في حينها .
5. أي ان الذكرى المؤلمة يمكن استرجاعها في أي موقف او حادث مشابه أي انها لم تنسى و لكن تخزن في مكان بعيد من الذاكرة طويلة المدى

خامساً : التوصيات

بعد استكمال كافة إجراءات البحث استطاعت الباحثة بالخروج بجملة من التوصيات :

1. توصي الباحثة ببناء برنامج صوري و قصصي و تطبيقه على رياض الأطفال.
2. توصي الباحثة بتطوير و تطبيق المقياس الحالي على عينة اكبر من عينة البحث وفي محافظة مختلفة من المناطق المحررة .
3. استخدام التلميحات النصية و الصورية عن الاحداث السابقة و اعتبارها تجربة إيجابية و سارة لربطها بالنصر وجعل انموذجاً حي للحمة الوطنية .
4. فتح مراكز التأهيل النفسي في المناطق المحررة و يكون تحت اشراف متخصصين في المجال النفسي يستقبل النساء الأطفال لإعادة ادماجهم بالمجتمع .

المصادر :

1. أبو عكر، فوزي (٢٠١٦)دور جودة الخدمات والصورة الذهنية والمنافع غير الملموسة في جودة العلاقات مع الأعضاء المستفيدين "دراسة حالة الغرفة التجارية الصناعية بغزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة .
2. بن شيخ , هاجر (٢٠١٧) أثر الإعلان في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الخدمية "دراسة حالة اتصالات الجزائر للهاتف النقال موبيليس" من وجهة نظر طلبة كلية

العلوم الاقتصادية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، الجزائر.

3. حيدر علي حسين (2021) الحشد الشعبي روية في الدور المستقبلي , مجلة المستنصرية للدراسات العربية و الدولية.
4. حيدر محسن الشويلي ,(2020) دور المرجعية في حفظ المجتمع من الإرهاب دراسة في فتوى الجهاد الكفائي انموذجاً.
5. حمد نجاح الجزائري، مشاركة الحشد الشعبي بين الفرص والكوابح، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية 2018-01-2
6. دويدرا، محمود والمرشدي، خالد. (٢٠١٣) قياس وتنمية الصورة الذهنية لجامعة القصيم ودورها في تشكيل وبناء العلاقة الإستراتيجية مع جمهور المستفيدين، جامعة القصيم.
7. الزوبعي , الكناني, ابراهيم, عبد الحسن وبكر , محمد الياس(1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، الموصل ,العراق , جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر .
8. الاسدي, غالب محمد رشيد ,(2016) , الذكرة الصورية وعلاقته بتلميحات الاسترجاع , بحث منشور في مجلة مركز البحوث النفسية و التربوية العدد الثالث عشر .
9. عبد المؤمن، علي معمر(2008). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية:الاساسيات والتقنيات والاساليب، ط1، ليبيا، بنغازي، دار الكتب الوطنية.
10. لفتان، بيداء حسان .(2018). تأثير أبعاد الصورة الذهنية في جذب انتباه الطلاب " رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة القدس
11. محمود ، الفرحاتي السيد (2009) العجز المتعلّم : سياقاته وقضاياه التربوية والاجتماعية . القاهرة : مكتبة الانجلو المصريّة .
12. موقع مكتب المرجع الديني الاعلى، السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، نص ما ورد بشأن الأوضاع الراهنة في العراق في خطبة الجمعة التي ألقاها فضيلة السيد أحمد الصافي في 41 يونيو/حزيران 4102

المصادر الأجنبية :

1. Assmann, J. (2006) Religion and Cultural Memory . Translated : R. Livingston . Stanford : Stanford University Press.
2. Bandura, A. (2000) Exercise of Human Agency Through Collective Efficacy . *Current Directions in Psychological Science*, V.9, pp.75-78 .
3. Boyle, M., (2002). "The right stuff" in Fortune, March 4, 2002, pp.85-86. Available: ProQuest/ABI Inform global.
4. . Carolnew&Carole(2002), Invitation to psychology, 2thEdition, Prentichall, New Jersey.
5. . Coon,D(2001),Essential of psychology; Exploration & Application. Eighth mmey, Bosworth.
6. Olick, J. (1999) Collective Memory : The Tow Cultures . Sociological Theory , V. 17 , pp. 333-348 .
7. . Neiser,V&Harsch,N(1992),Phantom Flashbulbs; false recollection of hearing the new about challenger studies of flashbulbs memories ,Cambridge University press,NewYor
8. Wade,C&Lavris,C(2002),Invitation to psychology, Person education Inc,NewJersey.
9. -Lahey,B,B(2001),Psychology; an introduction, McGraw Hill, Boston.
10. Losmary D. P. & Schultz, S. E. (2016) A History of Modern Psychology . New York : Harcourt Brace College Publishers .

الملاحق

قامت الباحثة بعرض مجموعة من الصور و مجموعة من مقاطع الفديو الخاصة بالحرب على عصابات داعش الإرهابي و الاحداث التي حصلت آنذاك في المناطق المحررة بعض و تم تقسم الصور مجاميع (صور الحرب والقتل , صور التهجير , صور الانتصارات).

ملحق مقياس الصورة الذهنية والذاكرة الصورية بصورته النهائية

عزيزي الطالب ...

عزيزتي الطالبة ...

بين يديك مجموعة من الأسئلة ذات الاحداث الشخصية و السياسية و التاريخية التي مر بها المجتمع العراقي بشكل عام و المناطق المحررة بشكل خاص . ترجوا الباحثة منكم الإجابة على الأسئلة بشكل دقيق و التدقيق في الصور المعروضة و المرفقة مع المقياس و اختيار البديل المناسب علماً انه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة و ان الإجابات ستستخدم للبحث العلمي و لاداعي لذكر الاسم.

ت	الفقــرة الاحداث في وقت دخول عصابات داعش الإرهابية للفترة (2014 -2017)	تنطبق عليه دائماً	تنطبق عليه غالباً	تنطبق عليه احياناً	تنطبق عليه نادراً	لا تنطبق عليه ابداً
1	أتذكر الأحداث التي مرت في كل يوم .					
2	أتذكر كل التفاصيل الدقيقة التي مرت عند دخول عصابات داعش.					
3	أتذكر كل الكلمات المستخدمة و الباس و الرايات .					
4	اشعر بالخنقة و الخوف الشديد عندما أتذكر.					
5	أعيش مرارة التجربة كلما مررت بمناطق الخراب والدمار .					
6	أتذكر كل الأشخاص و العوائل التي كانت موجودة قبل عام 2014.					
7	أتذكر ما مررت به كانه اليوم اعيشه .					
8	كل يوم استذكر أصدقاء الطفولة قبل عام 2014.					
9	نروي الاحداث و القصص في كل مجالس الحوار و النقاشات .					
10	ارغب بان امحي كل شي من ذاكرتي .					
11	اشعر بالقلق الشديد كلما فكرت بعصابات داعش.					

12	أتذكر حجم الخراب و الدمار الذي حدثت في منطقتي و بيتي ومدرستي .					
13	أتذكر اليوم الذي تركنا فيه منزلنا.					
14	أتذكر المعارك بين الجيش العراقي و عصابات داعش.					
15	نتذكر في كل يوم ملاحم البطولة التي خطتها دماء الشهداء .					
16	أتذكر و بكل فخر انتصارات الجيش العراقي.					
17	أتذكر يوم اعلان النصر و الاحتفالات.					
18	اشعر باني مازلت أعيش تلك الأيام .					
19	بعض الصور و الاحداث محفورة بالذاكرة .					
20	أعيش مرارة التجربة كلما مرت الكلمات وذكرت الاحداث امامي.					